@ 219 @ | | قال بعضهم : هي الطريقة الوسطى والجادة التي من سلكها سلم ومن تعداها ندم . | | وقال ابن عطاء : دعا إلى ا حتى يدعو با فيكون هو داعي الحق ودعاؤه دعاء | الحق . قال ا : ! 2 2 ! با لا بنفسه وعمل صالحا ولم ير | لنفسه فيه اثرا . | | قال الواسطي رحمة ا عليه في قوله : ! 2 2 ! قال : | الداعي على الحقيقة هو الذي لا يشير إلى غيره في جميع دعوته وقال : أول الدعاء إلى | ا الحضور مع ا وترك الصور عند مشاهدة المحمود . | | قال ابن عطاء : الداعي إلى ا على الحقيقة الذي يرضى ا في دعوته فيمكنه في | وقت اشتغال الخلق بأنفسهم من الشفاعة لما رضى من دعوته والداعي إلى ا على | الحقيقة الذي لا يشير إلى غيره في جميع دعوته . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 34] . | | قال ابن عطاء : لا يستوي بين من احسن الدخول في خدمتنا والخروج منها وبين من | اساء الأدب في الخدمة فإن سوء الادب في القرب اصعب من سوء الادب في البعد فقد | تصفح عن الجهال الكبائر ويؤخذ الصديقون باللحظات والالتفات . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 35] . | | قال بعضهم : لا يطيق أحد الهجوم على المعارف إلا من يصبر على احتمال النوائب | والشدائد فيها ولا يرى لنفسه قمة ولا لزوجة خطرا إذ ذاك يمكنه مجاورة المعارف | والهجوم عليها . | | قوله تعالى : ^ (وإما ينزغنك الشيطان نزغ فاستعذ با) ^ [الآية : 36] . | | قال بعضهم : من طرد الشيطان عن نفسه بنفسه فهو قرينه أبدا ومن طرد بالالتجاء | إلى ا والاستعاذة به منه لم يجعل ا للشيطان عليه سبيلا لأن ا يقول : ! 22 ! . | | وسئل أبو حفص بماذا يتخلص المؤمن من الشيطان ؟ قال : بتصحيح العبودية لأن ا | عز وجل يقول : ! 2| . ! 2